

## ثقافة و فنون

الجمعة 10 من ربيع الآخر 1423 هـ 21 يونيو 2002 السنة 126 - العدد 42200

### أحمد عبد الوهاب الحاصل علي تقديرية الدولة في الفنون نحات من العصر الإخناتوني!

#### كتبت - نجوي العشري



فن النحت أحد الفنون المصرية القديمة التي بهرت العالم عبر التاريخ وحتى الآن. رغم بعض النكسات وقد أعلنت لجنة الفنون التابعة للمجلس الاعلي للثقافة عن فوز المثال احمد عبد الوهاب الأستاذ بقسم النحت بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية بجائزة الدولة التقديرية في الفنون.. تقديرا لفن النحت وللفنان أحمد عبد الوهاب ودعمًا لجهود احياء هذا الفن العظيم والنحات فنان متميز يعبر بأسلوبه ولكنه أيضا خبير واستاذ في عدد من الاتجاهات إذا اراد لأعماله ان تكون مميزه فلا بد ان يتقن هندسة البناء ولا بد أن يتقن فن التشريح ولا بد له أيضا أن يتقن علم الرسم. فالمسألة ليست مجرد خامة تتشكل بأي صورة ولكنها تخضع لكل هذا العلم حتي تخرج إلينا عملا مميزا.

وفوز المثال المبدع أحمد عبد الوهاب هو أيضا دليل علي ان المبدع مهما يبعد عن الأضواء ومهما يقل كلامه فإن ابداعه يتحدث ويقدمه فينال الجائزة وهو ماحدث مع أحمد عبد الوهاب.

والحقيقة أنه فنان استطاع بموهبة ذاتية ان يحافظ لفن النحت علي عظمته فهو لم يخضع للخامة بل علي العكس اخضع الخامة له فاستخدم الحجر وتعدد في خاماته حتي وصل إلي الفخار ( الطينة الحمراء) فالخامة عنده هي أداة تعبير وليست فريضة علي الفنان فالفنان الحقيقي لا يخشي من الخامات انما هي وسيلة حسب كل موضوع

وأحمد عبد الوهاب هضم الفن المصري القديم جيدا وعاش ابداعه ولذلك فهو يعتبر نفسه امتدادا لفن النحت في عصر إخناتون عصر هندسة البناء وشموخ التكوين وبساطة الخطوط وتأكيد انه ينتمي الي هذه المدرسة هو تأكيد علي الانتماء والاستمرارية عبر رحلة التاريخ



الصفحة الأولى

مصر

الوطن العربي

العالم

تقارير المراسلين

تحقيقات

قضايا و آراء

اقتصاد

الرياضة

ثقافة و فنون

المرأة و الطفل

الكتاب

الإمعة

ملفات الأهرام

الكارتيكاتي

بريد الأهرام

مواقع للزيارة

مواقع للزيارة



فعندما تري أعماله تدرك مدي فهمه للشخصية ونموذج لذلك تتشال طه حسين الموجود داخل حديقة امام جامعة الاسكندرية فعندما نشاهد هذا العمل نشعر بالبساطة في الخطوط مع تجسيد الملامح بخطوط مستقيمة دون الدخول في التفاصيل المملة مع الحساسية الشديدة في معالجة السطح والتي يحاول من خلالها ان يجسد الملامح الرئيسية في الشخصية صاحبة التمثال ويعتبر تمثال طه حسين من أجمل التماثيل التي جسدت شخصية الأديب الراحل وان كان هو شخصيا يعتبر ان تمثال ابن البلد المعروف الآن في متحف الفن الحديث بجامعة المنيا هو أحد أروع اعماله في تواضع المبدع الكبير وهو تمثال لراهب يحمل مسلة لأرتفاعه لايزيد عن 45 سم والمهارة في توزيع النسب والحلول التشكيلية التي استخدمها الفنان تعكس عمق موهبته وتجربته.

ويؤكد الفنان انه بعد حصوله علي جائزة الدولة التقديرية يعتبر نفسه لم ينجز ما يكفي وعليه الان عبء تقديم الجديد فالجائزة كانت حافزا للإبداع ليقدم معرضا جديدا وهو في تواضعه ايضا يرفض فكرة ان النحت في ازمة واننا نواجه ندرة في المبدعين فيه.

\* المثال الكبير صبري ناشد يتحدث عن جائزة المثال أحمد عبد الوهاب فيقول: أنا من الناس الذين يقدرون جدا جدا أعمال الفنان احمد عبد الوهاب لارتباطه بالمصري القديم والعصر الإخناتوني, اعماله تتميز بالسحر والغموض, يشعر المتلقي أن وراء كل عمل من اعماله سرا غامضا وأعتقد أن ذلك يرجع لارتباطه بالمصري القديم بقوة حقيقية فهو استفاد من المصري القديم ولم يقلده.

فهو قد هضم واستوعب هذا التراث وبدأ يخرج مابداخله بشخصيته هو فكانت خصوصية إبداعه. والتلخيص في أعماله واضح دون أن يؤدي الشكل النحتي أو يقلل من قدرة. ومقومات العمل النحتي في أعماله متكاملة من خلال الاختزال, التلخيص والبساطة والخطوط الخارجية للعمل الفني عنده صريحة وسلسة, والفورم يراعي فيه كل قيم التشكيل النحتي في الفراغ. العين تتحرك في اعماله بسهولة شديدة دون أن تستوقفها أي شوائب.. انني اقدره منذ أن شاهدت اول عمل له في حياتي

واخيرا انني أري انه اهم نحات موجود علي ساحة الفن التشكيلي الآن.

\* يقول الدكتور مجدي موسي عميد كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية إن احمد عبدالوهاب فنان لامثيل له الآن فهو إخناتوني الاتجاه بمواصفات معاصره تجعله متميزا في هذا الفن.

\*اما الدكتور والناقد صبحي الشاروني فيري فيه استاذا كبيرا حافظ علي امتداد استمرارية فن النحت وفق المعايير الهندسية والمعمارية المتعارف عليها. ويضيف ان الفنان في اعماله يتجه الي البساطة في معالجة سطوح الكتلة, ويبحث عن تحقيق القيم التشكيلية المصرية في

تماثيله، التي تكسوها مسحة سكونية، اتجه إلي إقامة تماثيله من الفخار في فترة من فترات إنتاجه، ليحقق إحساسا بشفافية المتعبدين. وفي السنوات الاخيرة اصبح يقيم تشكيلات في الفراغ حيث يوزع التماثيل الموضوعه علي قواعد متباينة الارتفاع في قاعة المعرض ثم يربط بين هذه التشكيلات برسوم علي ارضية القاعة تمتد الي القواعد والتماثيل.

\* ويعتبره الفنان ناجي كامل توعمه الفني وان كان كل منهما له إبداعه المعبر عن موقف واحد ولذلك يري انهما وجهان لعملة واحدة. والحقيقة ان فوز احمد عبد الوهاب بجائزة الدولة التقديرية صفحة مشرقة في مسار جوائز الدولة في مجال الفن التشكيلي ودعمه للإبداع الجاد ولعل ذلك يكون جاذبا لشباب الفنانين للاستمرار مع فن النحت بخاماته الأصلية وليست تلك الخامات التي لاتصمد ساعات

وقد تعلم هذا الفنان الكبير من خلال أرض مصر وترايبها. فهو لم يترك مكانا واحدا لم يذهب إليه باستثناء الواحات وذلك ليس إهمالا لها ولكنه مجرد صدفة فجيولوجية مصر هي مدرسة الإبداع في النحت وخامات المواقع المتعددة الطبيعية هي أدوات المبدع الحقيقي. والجدير بالذكر أن هناك مجموعة اسماء كانت مرشحة من قبل جهات رسمية ولم تحظي بالجوائز في هذا العام وهم: جائزة مباركة للفنانة تحية حليم ود. سامي رافع، وجائزة الدولة التقديرية للدكتور عبد القادر مختار، وفي جائزة الدولة للتفوق احمد عبد العزيز عباس وعبد الهادي الوشامي ود. زينب سالم ود. فتحي احمد محمود، ولانملك إلا أن نتمني لهؤلاء الفنانين الفوز في الدورة القادمة، ويصل عدد الجوائز 32 جائزة وحجبت اللجنة 19 جائزة لعدم توافر الشروط المناسبة في المرشحين

### [بداية الصفحة](#)

<a href="#">تقارير المراسلين</a>	<a href="#">العالم</a>	<a href="#">الوطن العربي</a>	<a href="#">مصر</a>	<a href="#">الصفحة الأولى</a>
<a href="#">ثقافة و فنون</a>	<a href="#">الرياضة</a>	<a href="#">إقتصاد</a>	<a href="#">قضايا و أراء</a>	<a href="#">تحقيقات</a>
<a href="#">المرأة و الطفل</a>	<a href="#">ملفات الأهرام</a>	<a href="#">أعمدة</a>	<a href="#">الكتاب</a>	<a href="#">القنوات الفضائية</a>